OPEN ACCESS
Journal of Semitic Religions
ISSN (Print): 2958-7514
ISSN (Online): 2958-7522
https://jsrpk.com/index.php/Journal

التطبيقات الدعوية للمقاصد الشرعية الحاجية فى حفظ الدين

Da'wah Applications of the Complementary Objectives of Shariah in protection of sound religious practice

Ibrar Mahmood
PhD Scholar, Faculty of Usuluddin International Islamic University, Islamabad. (Ibrarmehmood89@gmail.com)
Dr. Safiullah Wakeel
Assistant Professor, Department of Sharia & Law, IIUI

ABSTRACT

Da'wah, which translates to "invitation" or "calling," is a fundamental concept in Islam. Da'wah workers, also known as Da'is, play a crucial role in spreading the message of Islam, fostering understanding, and encouraging adherence to Islamic principles. To effectively carry out their responsibilities, it is essential for Da'wah workers to be well-versed in the objectives of Islamic Shari'a and understand how their efforts contribute to the complementary objectives of Shari'a Da'wah workers play very prominent role for the good of Muslim community and similarly they ward off harm and evil from it. So, it is necessary for them to be aware of the objectives of Islamic Shari'a, but since it is a wide field, I choose the role of the Da'wah workers in respect of using Da'wah work for the Islamic Sharia's complementary objectives, describing the inter - relationship between the objectives in respect of protection and impact and the extent to which Da'i himself will follow the teaching of Islam in this regard. Besides this study depicts the techniques necessary for them including the old and the new ones.

Keywords: Da'wah Applications, Complementary Objectives, Protection, Sound religious practice

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونئومن به ونتوكل عليه وتعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له وأشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له ،له الملك وله الحمد وهوعلى كل شئ قدير. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

أهمية البحث :

ربط مقاصد الشريعة (حفظ الدين) بأصول الدعوة إلى الله

البحث فى مثل هذه القضايا يساعد الباحث على تنمية ملكة العلمية وتدريبه على القواعد العلمية فى معرفة الأحكام الشريعة .

توظيف الداعية لهذا العلم فى الدعوة إلى الله يساعد فى رفع الحرج عن الأمة

CC BY

ستحتل هذه الدراسة كشف ميادين المقاصد الحاجية وتطبيقاتها عن طريق الدعوة الاسلامية.

أهداف البحث :

1- توفير المرجع العلمي في تطبيقات الدعوية في الحفاظ على المقاصد الشرعية.

2- بيان مدى حاجة الناس إلي حفظ المقاصد الشرعية في حياتهم الفردية والأسرية والاجتماعية والاخلاقية والاقتصادية والسياسية والقضائية و...

مشكلة البحث :

يقوم الباحث إن شاء الله في هذه الدراسة ببيان الصلة بين تطبيق الدعوة والمقاصد الشرعية الحاجية (حفظ الدين) ومدى أهمية بعضها لبعض أخر حفاظا وأثرا.

التمهيد

تعريف المقاصد الشرعية :

المقاصد هي المعاني الملحوظة في الأحكام الشرعية، والمترتبة عليها؛ سواء أكانت تلك المعاني حكما جزئية أم مصالح كلية أم سمت إجمالية، وهي تتجمع ضمن هدف واحد، هو تقرير عبودية الله ومصلحة الإنسان في الدارين.[1]

تعريف المقاصد الشرعية الحاجية :

هي التي يحتاج إليها الناس لرفع المشقة ودفع الحرج عنهم، وإذا فقدت لا تختل بفقدها حياتهم كما يقع في الضروريات، بل يصيبهم من فقدها حرج ومشقة لا يبلغان مبلغ الفساد المتوقع في فقد الضروريات.[2]

المبحث الأول :مفهوم الدين :

مفهوم الدين اللغوى :

الدين هو إسم جميع ما يتدين به وجمعه الأديان [3]

وأما المعنى الحرفى للفظة الدين فيها معانى شتى عند العرب

دانه دينا أى جازاه ومصداق ذلك قوله تعالى "إنا لمدينون "أى مجيزون ومحاسبون على أفعالنا , ومنه الديان وهى صفة من صفات الله تعالى ,والدين :الحساب كما فى قوله تعالى (مالك يوم الدين) والدين الطاعة .وجمعه الأديان , والدين ك العبادة كما فى قول العرب مازال ذلك دينى أى عادتى .[4]

وأما القاموس الوحيد للفيروز أبادى

فيعرف الدين بأنه ماله أجل كالدينة بالكسر .أدين وديون ودنته بالكسر وأدنته إلى أجل وأقرضته ,ودان هو أخذه ,ورجل دائن ومديون ومدان ,والدين بالكسر دينا وقد دنت به بالكسر (العادة والعبادة)ونفس هذه المعانى اللغوية لدى الرازى فى مختار الصحاح حيث يقول الدين بالكسر العادة زالشأن ودانه يدينه دينا بالكسر أذله وأسعده فدان . والدين أيضا الجزاء والمكافاة يقال دان يدينه دينا أى جازاه ,يقال كما تدين تدان أى كما تجازى تجازى بفعلك وبحسب ما عملت ,والدين أيضا الطاعة ومنه المدين والجمع الأديان .[5]

وأما فى لسان العرب :

الدين :الجزاء – المكافاة . مالك يوم الدين معناه مالك يوم الجزاء

الدين :الطاعة يقال دان بكذا ديانته وتدين به فهو دين ومتدين

الدين :الإسلام وقد دنت به

الدين :العادة والشأن

دان نفسه :أى أذلها

الدين لله :طعته وتعبد له

الدين :المال

الدين :السلطان [6]

معنى الدين إصطلاحا :

قدم علماء المسلمين تعريفات متعددة للدين :

وقال الشيخ رشيد رضا :

الدين عرفه العلماء المسلمين بأنه وضع إلهى سابق روى العقول بإختيارهم إلى الصلاح فى المال والفلاح فى المآل وإن شئت قلت :إلى سعادتهم الدنيوية والأخروية وقواعده عندهم ثلاثة . تصحيح العقائد ، وتهذيب الأخلاق ، وإحسان الأعمال ، وأعمال قسمان عبادات ومعاملات [7]

وقال محمد عبدالله دراز :

وضع إلهى يرشد إلى الحق فى الإعتقادات ،وإلى الخير فى السلوك والمعاملات .[8]

وقال عبدالله الخريجى :

وضع إلهى يرشد إلى الحق فى الإعتقادات ،وإلى الخير فى السلوك والمعاملات بناء على قوله تعالى إن الدين عندالله الإسلام ،وأقصد بالإسلام كل ما أوحى به الله من عهد نوح إلى عهد محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ذلك يكون الإسلام هو الإستسلام لله بالتوحيد ، والإنقياد له بالطاعة ، والإخلاص من الشرك [9]

التعريف المجمع عليه :

لا يوجد تعريف لمفهوم الدين متفق عليه بين العلماء ،بل يرجع العلماء إلى أن مفهوم الدين لا يقتصر على دين بذاته ،وإنما يتسع لجميع الديانات القديمة والحديثة ،البدائية والمستحضرة ،السماوية وغيرسماوية وهى ديانات كثيرة ترتكز على مجموعة من العقائد ،والشعائر المستأنسة ،والتى لا تكاد تجمعها وحده عامة .[10]

المبحث الثانى :مدى حاجة الناس إلى الدين

إن الإنسان بطبيعته يميل غلى ما يحفظ ذاته من الغذاء والكساء وإلى ما يحفظ نوعه من اللزواج والإجتماع فهو أيضا لايستطيع أن يعيش بغير دين وأن يحيا بدون "إلة " يعظمه ويقدسه ويرجوه والباحثون فى تاريخ الأمم والأديان والحضارات أجمعوا على أن الإنسان من أقدم العصور يتدين ويتعبد ويئومن بإله.[11]

حاجة الناس إلى الدين أعظم من حاجاتهم للطعام والشراب ,بل لا مسبة بينهما ,لأنهم بدون الدين يخسرون الدنيا واللآخرة وبدون الطعام يخسرون الدنيا فقط .فالدين حياة ونور وهدى وشفاء وسعادة وأمن وفوز وفلاح ونجاة والناس بدون الدين يكونون كالأنعام والأسباع والشياطين ,فالأنعام ترتع فى شهواتها ,ولاتبالى بغيرها .والسباع تفترس من دونه بلا رحمة ,والشياطين ليس لها عمل إلا نشر الشر والفساد .

ولرفع البشرية من هذه الدركات لابد من الدعوة إلى الله ,وبها يرتفع الناس إلى الأفق السامق الذى يحبه الله ويرضاه كما فى حياة الأنبياء والرسل .[12]

إن الدين الذى نقصده ونعينه ونسعى وراءه هوالإسلام بمعناه الكامل الشامل العام الذى نص عليه ربنا سبحانه وتعالى (إن الدين عند الله الإسلام)[13](ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه)[14] ولا يمكن بحال من الأحوال أن نقبل الدين بالمفهوم الكهنوتى الكتى الإستعمارى المستورد الدخيل بل إننا نبرأ إلى الله من المفهوم والله بريئ منه . ونحن بحاجة إلى الدين لأنه جزء من فطرة الإنسان وطبيعته ولا يمكن لإنسان سوى عاقل أن يستغنى عن جزء من فطرته وكيانه ,وغلا كان شاذا ومنحرفا .قال الله تعالى – فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التى فطرالناس عليها لا

تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون .[15]
نحن نحتاج إلى الدين لأنه وسيلة الوحيدة التى نأمن مخاطرها ونضمن نتائجها لتحقيق الحياة الإنسانية الكريمة وتأفيف الحياة الشعيدة فى الدنيا واللآخرة .ويحتاج الناس إلى الدين للحصول على النفخ العقلى والتقدم العملى لأن الدين فى جوهره إلى التقدم والمدينة والحضارة والرقى فى مختلف المستويات .[16]
ويحتاج الناس إلى الدين لإقامة التوازن بين الفرد والمجتمع ولأنه تقيم العلاقة السديدة بين الموطن والدولة فيعرف كل منها حقه فيقف عنده فلا يخرج الفرد على الدولة والمجتمع بالعبث والفساد والإجرام والتحكم بأزاق الشعب والتلاعب بمقدرات الأمة وقوة أفرادها .ويحتاج الناس إلى الدين للقضاء على عبودية البشر للشر وللقضاء على التشريع الوضعى الذى تضعه فئة أوجماعة أو طبقة للتحكم فى غيرها .ويحتاج الناس إلى الدين للقضاء إلى الدين للقضاء على جاهلية القرن العشرين عقيدة وسلوكا ,فكرة ونظاما ,ليعود لناس إلى ربهم ,ويخرجوا من الظلمت إلى النور .ويحتاج النتاس إلى الدين لأنها الردة التى إبتلى بها العالم الحديث بإسم العلم والعلمانية التى روج لها الصهانية منذ قرنين تقريبا .ويحتاج الناس إلى الدين الذى رضيه الله انا ورضيناه لأنفسنا ,وجاء به محمد صلى الله عليه وسلم والتزمه أصحابه وأقاموا به المجتمع الإسلامى الفاضل ,فحققوا العزة لأمتهم والنصر لدينهم والفوز برضوان ربهم .[17]

المبحث الثالث :مقصد حفظ الدين

فإن المقصد الأول من مقاصد هذه الشريعة هو حفظ دين الله عز وجل حفظ الدين الذي أنزله الله سبحانه وتعالى وجعله مهيمناً على سائر الأديان، ولم يرتضِ من عباده غيره إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلامُ)[18] وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِ] [19]{ولذلك تكفل الله بحفظه، وأما بقية الأديان فلم يبقَ منها دينٌ إلا وهو محرفٌ، أو مشوَّهٌ، أو مختلطٌ بآراء البشر.
لقد جاءت هذه الشريعة -أيها الإخوة- بوسائل متعددة لحفظ الدين ينبغي أن نتمعن فيها، لأننا إذا عرفنا طريقة الشريعة لحفظ الدين التزمنا هذه الطريقة، وحرصنا عليها، ووجب علينا أن نسلك السبل التي جاءت بها الشريعة لحفظ الدين.
إن الناس بدون دين كوحوش في الغابة، قويهم يأكل ضعيفهم، وظالمهم مسيطرٌ على مظلوهم، والناس بدون دين أموات }أَوَمَنْ كَانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُوراً يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا[20]] لناس بدون دين بهائم }وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوىً لَهُمْ} [21]{أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً] [22]{وطرق الشريعة لحفظ الدين: العمل به أولاً، والجهاد من أجل إقامته

ثانياً، والدعوة إليه ثالثاً، والحكم به رابعاً، ورد كل ما يخالفه خامساً[23].

يعد هذا المقصد أكبر الكليات الخمس وأرقاها[24] وهو مقصدًا لجميع التكاليف أصولها وفروعها[25]، وأصول العبادات راجعة إلى حفظ الدين[26]، فالدين أصل للمقاصد كلها، فإذا ذهب الدين ذهبت الدنيا بأسرها، وذهبت المقاييس الصحيحة والموازين العادلة، واتبع الناس أهواءهم، والدليل على ذلك فيما يلي:

قوله تعالى: وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ.... [27]

فهذه الآية تشير إلى أن اتباع الهوى يلزم منه الفساد؛ وذلك لأن أهواء الناس تختلف وتتضاد، ومصالحهم تتعارض، فإذا لم يكن هناك دين يضبط المصالح، وينظم الحياة، فإن كل شخص سيفعل ما يراه مصلحة له بحسب ما يمليه عليه هواه، فيحصل الاعتداء على الأموال، والأنفس، والأعراض، والأنساب[28].

مقصد حفظ الدين في القرآن والسنة:

يتأكد وجود هذا المقصد في القرآن والسنة، فأما عن وجوده في القرآن الكريم فمسألة أوضح وأشهر من أن تحتاج إلى دليل أو مثال، حتى لقد شاع (خطأ) أن القرآن المكي لا يحتوي إلا على هذا المقصد[29].

ومن الآيات التي تتحدث عن هذا المقصد:

قال تعالى: فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ [30] [الروم: 30]، وقال تعالى: فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ [31] [الروم:

فهذا الدين هو العاصم من الأهواء المتفرقة التي لا تستند على حق، ولا تستمد من علم، إنما تتبع الشهوات، والنزوات بغير ضابط ولا دليل[32].

وكما تأصل مقصد حفظ الدين في القرآن تفصل في السنة، فإن حفظ الدين حاصله في ثلاثة معانٍ، وهي: الإسلام والإيمان والإحسان. فأصلها في الكتاب، وبيانها في السنة. ومكمِّلُهُ ثلاثة أشياء، وهي: الدعاء (الدعوة) إليه بالترغيب والترهيب، وجهاد من عانده أو رام إفساده، وتلافي النقصان الطاريء في أصله. وأصل هذا في الكتاب، وبيانها في السنة على الكمال[33]

المبحث الرابع :الوسائل والأساليب لحفظ الدين

الوسائل لغة :

الوسائل: جمع وسيلة، على وزن فعيلة، وقد تجيء الفعيلة بمعنى الآلة.

قال ابن فارس: (وَسَلَ) الواو والسين واللام: كلمتان متباينتان جدّاً.

الأولى الرَّغبةُ والطلب. يقال وَسَلَ، إذا رغِب. والواسِل: الراغب إلى الله - عز وجل

ومن ذلك القياس الوسيلة.

والأُخرى السَّرِقَة. يقال: أَخَذَ إِبِلَه توَسُّلاً.[34]

وقال الراغبُ الأصفهانِيُّ:

الوسيلةُ: التوصل إلى الشيء برغبة وهي أخصُّ من الوصيلةº لتضمنها لمعنى الرغبة،

قال - تعالى - وَابتَغُوا إِلَيهِ الوَسِيلَةَ [35]

وقال الجوهريُّ:

الوسيلةُ: ما يُتقرّبُ به إلى الغير، والجمعُ الوَسِيلُ والوَسَائِلُ، والتوسِيلُ والتَوَسُّلُ واحد.

يقال: وسَّلَ فلانٌ إلى ربّه وسيلَةً، وتوسَّلَ إليه بوسيلة، أي تقرّب إليه بعمل.[36]

وقال الكرميُّ:

وسَلَ يَسِلُ وَسلاً ووَسِيلَة: الرجل إلى الأمير اتصل به بوسيلة ما.

ووسل الرجل إلى الله تقرَّب إليه بوسيلة كالعبادة والقربان.

ووَسَل الشيء إلى الأمير كان واسِلة إليه.

تَوَسَّل يَتَوَسَّلُ تَوَسُّلاً: الرجل إلى الأمير اتصل به بوسيلة ما. وَتَوَسَّل الرجل إلى ربّه تقرَّب منه بوسيلة كالعبادة والتقوى. وتَوَسَّل الرجل إلى الأمير تقرَّب إليه في طلبه بوسيلة كالقرابة أو الحرمة أو العهد يريد أن يستميله، أو يستعطفه. وتَوَسَّل إليه تضرَّع كما في الاستعمال الحديث.

واسِلَة: الواسِلة هو ما يُتَقَرّب به من عبادة، أو صِلَةِ قرابة، أو صلة رحم،

فهي لها منزلة وحرمة عند الله أو الأمير. والجمع وسائل.

وسِيلَة: الوَسِيلَة إلى الشيء واسطة إليه يُصَل إليه عن طريقهاº كالوسيلة إلى الأمير،

وقد تكون الوسيلة شخصاً وسيطاً، أو عملاً يكون فيه تقرّب. ويقال: اتّخذ هذه الحجَّة وسيلة إلى غرضه، أي باباً يصل منه إلى غرضه. والجمع وسائل، ومنه وسائل الإعلام كالجرائد والراديو والتلفزيون. ووسائل التعليم هي ما يساعد على التعليم. ويقال: يجب استعمال الوسائل المناسبة لهذا الغرض. ويقال: من لي بوسيلة إلى الحاكم؟[37]

وقال ابن منظور:

الوسيلةُ: المَنزِلَة عند المَلِك. والوَسِيلة: الدَّرَجة. والوَسِيلة: القُربة. ووَسَّل فلانٌ إلى الله وسِيلةً إذا عَمِل عملاً تقرَّب به إليه. والواسِل: الراغبُ إلى الله، وتوَسَّل إليه بوسيلةٍ, إذا تقرَّب إليه بعَمَل. وتوسَّل إليه بكذا: تقرَّب إليه بِحُرمَةِ آصِرةٍ, تُعطِفه عليه. والوسيلة: الوُصلة والقُربى، وجمعها الوسائل.[38]

من كلام أهل اللغة السابق يظهر الآتي:

الوسيلة والواسلة: ((ما يُتوصل به إلى الشيء برغبة)).

والواسل: ((الراغب إلى الله - تعالى - ، المتقرب إليه بالعمل الصالح)).

معنى الوسيلة لغة: الوسيلة ما يُتقرَّبُ به إلى الغير[39]

وقال الرازي: الوسيلة ما يُتقرَّب به إلى الغير، وتوسَّلَ إليه بوسيلة؛ إذا تَقرَّب إليه بعمل[40]

معنى الوسيلة في الاصطلاح:

"هي كل ما يستخدمه الداعية لإيصال ما يريد إيصاله إلى المدعوّين، سواء ما كان منها قديمًا أو حديثًا"[41].

وقيل: "هي ما يتوصَّل به الداعية إلى دعوة الناس بطريق شرعيٍّ صحيح"[42].

وقيل: "هي القناة الموصِّلة للغاية، أو الأداة المستخدمة في نقل المعاني والأفكار للناس"[43]

تعرف الوسيلة في الاصطلاح الدعوي بأنها: ما يتوصل به إلى الدعوة.

وقيل: ما يستعين به الداعي على تبليغ دعوته إلى الله تعالى على نحو نافع مثمر.

وقيل هي: ما يستخدمه الداعي من وسائل حسية لنقل الدعوة إلى المدعويين.

وتنقسم وسائل الدعوة إلى قسمين:

القسم الأول: وسائل معنوية: وتمثل الصفات التي ينبغي للدعاة أن يتصفوا بها.

القسم الثاني: وسائل مادية، وهذا القسم له أنواع منها:

- الوسائل المادية الفطرية: ومن أمثلتها الأقوال بكل ألوانها من خطاب، أو حوار، أو محاضرة، أو درس، أو خطبة، أو حديث عادي، أو ندوة، أو غير ذلك، ومن أمثلتها أيضاً الحركة والانتقال من مكان إلى مكان سعياً في إيصال الدعوة على الناس.

- الوسائل العلمية والفنية: ومن أمثلتها ما جدَّ في حياة الناس في وقتنا الحاضر من مخترعات ومكتشفات كالبث المرئي والمسموع، وأجهزة الاتصال المختلفة، وينبغي في مثل هذه الوسائل أن يضبط استعمالها بضوابط الشرع.

- الوسائل التطبيقية: ومن أمثلتها المساجد، والمراكز الدعوية، والجمعيات الخيرية، ونحوها.[44]

معنى الأسلوب لغة:

الطريق، والوجه، والمذهب، ويجمع: أساليب، "وكلُّ طريق ممتد فهو أسلوب، والأسلوب: الطريق تأخذ فيه، والأسلوب: الفن؛ يقال: أخذ فلان في أساليب من القول؛ أي: أفانين منه"[45].

أما في الاصطلاح: "فهي الطرق التي يسلكها الداعي في دعوته، أو كيفية تطبيق مناهج الدعوة".

وقيل: إن الأساليب "هي الكيفية أو الطريقة المرنة غير المادية التي يؤدي بها الداعي عملًا ما عبر الوسيلة، سواء كان فكريًّا أو ماديًّا؛ للوصول إلى أفضل النتائج"[46].

وهذا التعريف هو المختار؛ لشموله الطريقة والأداة، والمحتوى والنتائج.

الفرق بين الوسائل والأساليب:

هناك علاقة وثيقة، وصلة قوية بين الوسيلة والأسلوب في الدعوة إلى الله؛ فالوسيلة هي الشيء الحسي الذي يتمكن الداعية بواسطته استخدام الأسلوب المعين لتبليغ الدعوة، فالأسلوب داخل في الوسيلة، أو هو طريقةُ تفعيلها والاستفادة منها في الدعوة والبيان والبلاغ، كما أن هناك تلازمًا في العمل الدعوي بين الوسائل والأساليب والمناهج، من حيث قيام العملية التربوية والدعوية التي يشترك فيها الجميع.

ولكن من حيث الصفات والخصائص، فلا بد أن يفرَّق بين الوسائل والأساليب؛ فالوسائل غالبًا ما تكون من أشياء مادية محسوسة، فهي أوعية للأساليب التي تمثِّل الأفكار والخطط والتصورات، فالأشياء التي تُباشَر وتُنفَّذ في الواقع المشاهَد هي الوسائل، وما يراد عرضُه وإيصاله من معانٍ وأفكار ورؤى وتصوُّرات وخُططٍ ونحو ذلك هي الأساليب، فهناك فرق بين الوسائل والأساليب من ناحية الصفات والسمات.

أما من حيث العملية الدعوية، فهناك - كما قلت - تلازمٌ في العمل الدعوي بين الأساليب والوسائل والمناهج؛ فالعمل الدعوي لا يتم إلا بالوسيلة والأسلوب، وهما مندمجان ومنسكبان؛ لذلك قد يكون الشيء الواحد وسيلة من وجه، ومن وجه آخر أسلوبًا، وهذا عائدٌ إلى أن الوسائل أوعية للأساليب وحاملة لها؛ فمثلًا المسجد أو المدرسة، فإن المكان والأبنية إذا استُخدما في الدعوة فهي وسيلة من وسائلها، وأما ما يُلقى فيها من الدروس والمحاضرات والندوات ونحو ذلك، فهو أسلوب من أساليب الدعوة والتربية[47]

المبحث الثالث :وسائل حفظ الدين من حيث العدم

يحدد الدكتور محمد اليوبي هذه الوسائل بقوله: "هذه الوظيفة الجهادية من أهم وسائل حفظ الدين؛ لأن ترك الأقوال الباطلة، والمعتقدات الفاسدة، والأفكار المنحرفة، والمذاهب الهدّامة تتسرب إلى عقول المسلمين دون إنكار ولا رد، فيه ضياع لهذا الدين حيث سيدخل في الدين ما ليس منه، ويلبس الحق بالباطل[48]

ثم حدد الأصناف التي تقف لرد هذه الأفكار والأقوال الباطلة في صنفين هما:

-1العلماء:

"فالعلماء (قديمًا وحديثًا) وقفوا في وجه أصحاب تلك الأفكار المنحرفة، والبدع الضالة وكل ما خالف الدين بألسنتهم وأقوالهم، يبينون الحق، ويبينون ما خالفه وخرج عنه، ويذمون أهل الأهواء

والبدع، ويصيحون بهم في كل جانب[49].

-2الحكام:

"ومسئولية هؤلاء تنفيذ أحكام الله في أهل الأهواء والخارجين عن الدين، وإنزال العقوبة المناسبة بهم، ومن أعظمها: قتل المرتدين وقتالهم، كما فعل أبو بكر (رضي الله عنه) تنفيذًا لقول النبي (صلى الله عليه وسلم)" :من بدل دينه فاقتلوه... ([50]) ([51].) ([52])

المبحث الرابع :التطبيقات الدعوية للحاجيات لحفظ الدين في جانب الداعي

من التطبيقات الدعوية الحاجية لحفظ الدين فى جانب الداعى لابد أن تكون أوصاف التالية موجودة فى الداعى :

أولا :الجرءة فى الحق

الثانى :المعرفة بأحوال المدعويين

الثالث :حرصه على رفع الحرج والمشقة عن المدعويين

أولا: الجرءة فى الحق :

الدعوة تحتاج إلى دعاة أقوياء يبلغون رسالة الإسلام بكل مااستطاعوا وصفة القوة صفة حاجية لابد منها وقد أخبر النبى صلى الله عليه وسلم "أن المئومن القوى خير وأحب إلى الله من المئومن الضعيف وفى كل خير "[53]ويريد بالقوة القوة البدنية وكذالك القوة المعنوية , وهى الجرأة على إظهار الحق ,والدعوة إليه ,وعدم هيبة الناس ,وعدم الخزف إلا من الله تعالى .اللآية سورة الحديد (25

وقال النبى صلى الله عليه وسلم : كلا والله لتأمرن بالمعروف ,ولتنهون عن المنكر ,ولتأخذن على يد الظالم ,ولتأطرنه على الحق أطرأ ,ولتقصرنه بالحق قصرا ,أوليضربن الله بقلوب بعضكم بعضا ,ثم يلعنكم كما لعنهم .[54]

ومتى تقاعس الداعية عن إظهار الحق تسلط الباطل والأفكار الخاطئة والدعوات الهدامة مثل العلمانية والبرالبة وغيرها .[55]

بيان سماحة الشريعة :

من المقصاصد الشرعية تقرريب الناس إلى الله ومحبتهم له ولذالك ينبغى على الدعاة إلى الله أن يبينوا ويوضحوا للناس مدى رحمة الله تعالى فى تخفيفه على العباد بمشروعية الترخص مع قيام المقتضى للمنع ,كالترخص بالفطر فى رمضان للمسافر والترخص بقصر الصلوة ونحوه .[56]

المعرفة بأحوال المدعويين :

من أسباب نجاح الدعوة معرفة أحوال المدعويين فليس كل المدعويين على مستوى واحد سواء من الناحية العلمية أو الإجتماعية أو الإقتصادية وقد راعت السنة النبوية هذا.والأحاديث التى راعى فيها النبى صلى الله عليه وسلم المدعو ومن ذلك تكلم معاوية بن حكم السلمى رضى الله عنه فى الصلوة ,وكان لا يعلم أن الكلام قد حرم فيها ,فلما إنتهت الصلوة أتى رسول الله صلى

الله عليه وسلم وقال له :إن هذه الصلوة لا يصلح فيها شئ من كلام الناس [57].
فقال معاوية رصى الله عنه وهو يصف ما خرج به من إنطباع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه فوالله ما كهرنى ولا ضربنى ولا تشتمنى .[58]

حرصه على رفع الحرج والمشقة عن المدعويين :

من أبرزمقاصد الشريعة فى الدعوة إلى الله التيسير والتخفيف والإعتدال ورفع الحرج والمشقة عن هذه الأمة والإتيان بما هو المستطاع للمكلف فلا تكليف إل على قدر الإستطاعة فكل ما عجز منه الداعية من الواجبات فهو ساقط عنه شرعا معفو عنه .[59]
وكذلك المدعويين كلما اقترنت المشقة بأعمالهم فعلى الداعية أن يجد لهم مخرجا شرعيا مبنيا على النصوص الشرعية بعيدا عن الهوى ولا يخملهم على المشاق فيتركوا الدين جملة قال الله تعالى :وجهدوا فى الله حق جهاده هواجتباكم وما جعل عليكم فى الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سمكم المسلمين .[60]
وقد حرص النبى صلى الله عليه وسلم على رفع الحرج عن المدعويين فترك بعض الأعمال خشية أن تكتب على المدعويين فلا يستطيعون القيام بالعمل بها ومن ذلك تركه صلى الله عليه وسلم صلوة التراويح جماعة .[61]
وتركه وقوله "لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك مع كل صلوة .[62]
ومن ذلك ايضا "حرص النبى صلى الله عليه وسلم على عدم إنزلاق المدعويين نحو الغلو والتشدد وإلزامهم باتباع السنة المطهرة فى الصحيحين من حديث انس بن مالك رضى الله عنه
يقول جاء ثلاث رهط إلى بيوت أزواج النبى صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبى صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا أين نحن عن النبى صلى الله عليه وسلم قد عفرالله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال أحدهم أما أنا فإنى أصلى الليل أب\ا وقال الآخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :أنتم الذين قلتم كذاوكذا ؟أما والله إنى أحشاكم الله وأتقاكم له لكنى أصوم وأفطر وأصلى وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتى فليس منى .[63]

المبحث السادس: التطبيقات الدعوية للحاجيات لحفظ الدين في موضوع الدعوة وأساليبها

التطبيقات الدعوية للحاجيات لحفظ لدين فى موضوع الدعوة وأساليبها .

التطبيقات الدعوية للحاجيات لحفظ الدين فى موضوع الدعوة :

من مقاصد الشريعة تقريب الناس إلى الله ومحبتهم له ولشرعه ولذلك ينبغى على الدعاة إلى الله أن يبينوا ويوضحوا للناس مدى رحمة الله تعالى فى تخفيفه على العباد بمشروعية الترخص مع قيام المتضى للمنع كلترخص بالفطر فى رمضان للمسافر والترخص بقصر الصلوة ونحوه.[64]

وبيان أن ماهية الفعل الذى يحوز للمكلف الإتيان به إما أن يكون عزيمة أو رخصة لأن ما جاز فعله إما أن يجوز مع قيام المقتضى للمنع ,أو لا يكون كذلك ,
فالأول الرحصة
والثانى العزيمة

وبيان أن الأمور الحاجية حائمة حول الحمى إذ هى تتردد على الضروريات تكملها بحيث ترتفع منها المشقات وتكون على التوسط والإعتدال بلاإفراط ولا تفريط وذلك كما فى رفع الحرج عن المكلف بسبب المرض أو السفر وكالبيع الذى يكون ضروريا . فإشتراط عدم الجهالة والضرر فيه يرفع الإختلاف فإذ فهم هذا لم يشك العاقل فى أن هذه الأمور الحاجية فروع دائرة حول الأمور الضرورية .[65]

وبيان أن إزالة النجاسات وفعل الطهارات ,أخذ الزينة والطيب ,التحلى بآداب الأكل والشرب واللباس والدخول والخروج ,القضاء الحاجة ,النوم وغير ذلك من الآداب والفضائل ,التقرب ,واتطوع بالنوافل والقربات والخيرات والصدقات .وسلب المرأة منصب الإمامة وإنكاح نفسها وسلب العبد منصب الشهادة والإمامة .
هذه الأمثلة غيرها راجعة إلى محاسن ومكارم زائدة على أصل المصالح الحاجية . وإنما هذه الأشياء تجرى على مجرى التحسين والتجميل والتكميل .[66]من سنة الله تبارك وتعالى أن المقاصد لا تحصل إلا بالوسائل ,لذلك أمر الله تعالى عباده بمباشرة الوسائل وإتخاذ الأسباب الموصلة إلى مقاصدها .فقال سبحانه وتعالى
(وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن الرباط الخيل)[67]
وقد إستقر ها الأمر فى الفطر,ورسخ فى العقول ,وثبت فى المدارك السوية ,وقامت عليه شئون الدين والدنيا ,فالوسائل هى الأمور التى يتوصل بها غلى المقاصد [68]وان التعريف المختار للدعوة "تبليغ الإسلام إلى الناس كافة ,وحثهم على الدخول فيه ,أو التزامه من خلال الأساليب والزسائل المأذون بها شرعا.[69]

الوسائل الدعوية :

هى الأمور الحسية والمعنوية التى يتوصل بها إلى تبليغ الإسلام إلى لمدعوين .[70]

وسائل الدعوة وأساليبه :

الوسائل الدعوية هى خطاب ,حوار ,محاضرة ,خطبة,حديث دعوى ,ندوة الحركة والإنتقال من مكان إلى آخر سعيا فى إيصال الدعوة إلى الناس .[71]

ومن أساليب الدعوة :

القول الصريح اللطيف اللين
الإشارة اللطيفة
التعريض والكناية المئودية
القصة والخطابة المئوثرة والفكاهة
المدح والذم
الوعد بالنصر
التحمل والصبر [72]

التطبيقات الدعوية :

التطبيق هو إخضاع المسائل والقضايا علمية أو قانونية [73]
التطبيقات الدعوية للحاجيات لحفظ الدين فى الوسائل وأساليب الدعوة .

أولا :بناء المدارس والجامعات التى تعنى بالتدريس لشريعة الإسلامية
هذا من تطبيقات الدعوية الحاجية لحفظ الدين فى الوسائل و هى أن الدعوة الإسلامية تحتاج إلى فتح المدارس الإسلامية والجامعات وتشجيع القائمين عليها .فهذه لوسيلة تسهم إسهاما عظيما فى نشر تعاليم الإسلام وحماية المجتمعات من الأفكار الضالة وتخرج دعاة مسلمين بالعلم وهناك جامعات أسهمن فى الفكر والدعوة والعلم كجامعة لأزهر ,وجامعة لزيتونة, وجامعة الإسلامية المدينة وعيرها كثير .[74]

فهرس المصادروالمراجع

1. إسهامات ابن القيم في علم مقارنة الأديان دراسة تحليلية، أحمد علي الزاملي عسيري، (مجلة التراث، مج11، العدد 03، ص105-127،جويلية 2021م)
2. إسهامات علماء المسلمين في مجال علم الأديان، نور محمد محمود سيد أحمد طه، (أبحاث المؤتمر الدولي الأول: قراءة التراث العربي والإسلامي بين الماضي والحاضر، مركز تحقيق المخطوطات وجامعة قناة السويس- مركز تحقيق المخطوطات وكلية الآداب والعلوم الإنسانية، مج3، 2017م، ص596-585) مسترجع من http//:search.mandumah.com/Record/9.
3. الأساليب الاتصالية والإعلامية للرسول-صلى الله عليه وسلم- في تبليغ الدعوة الإسلامية، رضوان بلخيري، لدمية عابدي، (مجلة المعيار، مج21، العدد42،ص465-499، 2016م).
4. الدعوة الإسلامية: أصولها ووسائلها، أحمد أحمد غلوش، (دار الكتاب المصري،القاهرة،ط2 ،1407هـ-1987م)
5. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، (دار الحديث، القاهرة، ط1430هـ-2009م).

6. الصواعق المرسلة في الرد على الجهمية والمعطلة، ابن القيم، تحقيق: علي محمد الدخيل الله، (درا العاصمة، الرياض، ط1408،1ھ)
7. التأصيل لدراسة كشف الشبهات في ضوء السنة وآثار السلف، محمد بن بخيت الحجيلي، (مجلة لبحوث الإسلامية، مج7، العدد 68، ص75-130) مسترجع من p//:search.mandumah.com/Record/1.
8. التحريروالتنوير، محمد الطاهر بن عاشور، (تونس، دار سحنون للنشر والتوزيع، 1997م، ج1،)
9. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسننه وأيامه: صحيح البخاري لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، بتحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، طبعة دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، 1422ھ.
10. المادة المعرفية والمنهجية لدراسة الأديان في القرآن الكريم، بدران بن لحسن، (مجلة الحضارة الإسلامية،مج21، العدد1، جوان2020)
11. بحوث ممهدة لتاريخ دراسة الأديان، محمد عبد الله دراز،(دار القلم، الكويت، 1410ھ-1990م).
12. اليهودية، أحمد شلبي، سلسلة (مقارنة الأديان) (مكتبة النهضة المصرية القاهرة، ط8، العدد 1، 1988م)
13. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، محمد بن أحمد الذهبي،تحقيق: بشار عواد معروف، (دار الغرب الإسلامي، ط1، 2003م)

14. دراسة الأديان في المنظور القرآني: منطلقات ومفاهيم أولية،عبد الرزاق عبد الله حاش، (مجلة الإسلام في آسيا، مج8، عدد خاص، 2011م، ص1-19) مسترجع من http//:search.mandumah.com/Record/4>
15. دراسات في اليهودية والمسيحية وأديان الهند، محمد ضياء الرحمن الأعظمي، (مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1424ھ-2003م، ط2).
16. دراسات في الملل والنحل (أصول المسيحية الهلينية)، محمد عبد الله الشرقاوي (ط1، 1414ھ-1993م)
17. دور العلماء المسلمين في تأسيس علم مقارنة الأديان، عبد الكريم فايزي، (مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، مج1، عدد 2، ديسمبر 2017، ص133-152).
18. علم مقارنة الإسلام عند مفكري الإسلام، إبراهيم تركي، (دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، 1423ھ-2002م).
19. علم مقارنة الأديان بين التأصيل ومعوقات التجديد، صلاح محمود الباجوري،(مجلة كلية الدراسات الإسلامية، ا لعدد 36، 1440ھ -2019م).
20. كتاب الرسول القائد، محمود شيت خطاب، (دار الفكر، بيروت،ط6 1422ھ).
21. في علم النقد المقارن مقالات في المنهج، دين محمد ميرا، (دار البصائر، القاهرة، 1430ھ-2009م، ط 1)
22. مقارنة الأديان بين التنظير والتطبيق عند القاضي عبد الجبار المعتزلي دراسة تحليلية، حمدي عبد الله الشرقاوي، (دار الكتب العلمية، بيروت).
23. منهج الصحابة في دعوة المشركين من غير أهل الكتاب، عبد العزيز محمد سعود الكبير، (دار الرسالة العالمية، بيروت، ط1، 1442ھ-2021م).

24. منهج ابن القيم في دراسة عقائد النصارى، مجدي أبو عميرة، (مجلة الحكمة، العدد 20، 2000م) ص314-317، موقف ابن القيم الجوزية من العقيدة النصرانية، (الجامعة الإسلامية العليا، ماليزيا، 2006م)
25. هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى، ابن القيم، تحقيق: عثمان جمعة ضميرية، (دار عطاءات العلم، الرياض،ط4، 1440هـ-2019م)

---

[1] *الاجتهاد المقاصدي حجيته، ضواطه، مجالاته د. نور الدين الخادمي، ج1 ص52,53 الناشر: رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية في دولة قطر*

[2] *انظر الموافقات ج2 ص8 لمؤلف إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الشاطبي الغرناطي أبو إسحاق أصول التشريع الإسلامي ص260 الاجتهاد المقاصدي ص39.*

[3] *المعجم الوجيز من إصدارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة , الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ,ط 2009 ص241*

[4] *المرجع السابق*

[5] *القاموس المحيط للفيروز أبادى ,الجزء الرابع مئوسسة البابى الحلبى ,بدون تأريخ القاهرة نقلا عن دكتور سعيد مراد ,المدخل إلى دراسة تاريخ الأديان ,مكتبة الرشيد بالزقازيق ط 1998 ص 7*

[6] *لسان العرب لأبوالفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المجلد :14 الناشر صادر بيروت*

[7] *محمد رشيبد رضا ' الدين والدولة والسلطنة 'مجلة المنار 12 ربيع الثانى 1316 هـ 19 اغسطس 1898 م*

[8] *محمد عبدالله دراز بحوث ممهد ة لدراسة تاريخ الأديان 'دار القلم للنشر والتوزيع ط 2 ت القاهره 2010 ص 63*

[9] *عبد الله الخريجى 'علم الإجتماع الدينى 'سلسلة درايات من المجتمع العربى السعودى المملكة السعودية 1990 ص 25*

[10] *سلوى على سليم ' الأسلام والضبط الإجتماعى دار التوفيق القاهرة اكتوبر 1985 ص 114*

[11] *حاجة الإنسان إلى الدين مقال للشيخ عبد المجيد قناوى \ شبكة الألوكه \آفاق الشريعة*

[12] *موسوعة الفقه الإسلامى ص 169 للشيخ مخمد بن إبراهيم بن عبدالله التوجيدى ولد فى مدينة بريره عام 1371هـ*

[13] *سورة آل عمران 19 آية*

[14] *سورة آل عمران آية 85*

[15] *سورة الروم لآية 30 كتاب وظيفة الدين فى الحياة وحاجة الناس إليه لدكتور محمد الزحيلى ص 137 – الناشر –جمعية الدعوة الإسلامية العالمية – الطبع 1401 هـ*

[16] *المرجع السابق*

[17] *كتاب وظيفة الدين فى الحياة وحاجة الناس إليه لدكتور محمد الزحيلى ص 137 – الناشر –جمعية الدعوة الإسلامية العالمية – الطبع 1401 هـ*

[18] *سوره أل عمران أية 19*

[19] *سوره أل عمران أية 22*

[20] *سورة الأنعام أية122*

[21] *سوره محمد أية 12*

[22] *سوره الفرقان أية 44*

[23] *دروس للشيخ محمد منجد ص 2 ج 76*

[24] *علم المقاصد الشرعية، نور الدين الخادمي، ص81*

[25] *محمد عبدالله دراز، شرح تعليقات الموافقات الموافقات:ج2 ص7*

[26] *المرجع السابق*

[27] *سوره المئومنون 71*

[28] مقاصد الشريعة الإسلامية وعلاقتها بالأدلة عنوان الكتاب: نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي
المؤلف: أحمد الريسوني
حالة الفهرسة: مفهرس فهرسة كاملة
الناشر: المعهد العالمي للفكر الإسلامي
الشرعية، محمد اليوبي، ص209-211، ببعض التصرف.

[29] نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي، ص173.

[30] سورہ روم 30

[31] سورہ روم 43

[32] في ظلال القرآن، سيد قطب ج 5 ص 2767.

[33] نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي، ص176.

[34] معجم مقاييس اللغة ج6 ص 110

[35] سورة المائدة، الآية 35

[36] الصحاح، مادة وسل ج 5 ص 1841

[37] الهادي إلى لغة العرب ج 4 ص 487.

[38] لسان العرب، مادة وسل ج 11 ص 724

[39] لسان العرب، لابن منظور، مادة وسل ج11 ص 724وما بعدها.

[40] مختار الصحاح، الرازي ص721

[41] قواعد الدعوة الإسلامية، الدكتور حمدان الهجاري ص 478، مطابع ابن تيمية القاهرة، ط1، 1415هـ.

[42] وسائل الدعوة، د. عبدالرحيم المغزوي ص 16، طبعة دار إشبيليا بالرياض، الطبعة الأولى 1420هـ.

[43] ركائز الدعوة في دعوة إبراهيم عليه السلام، د. سيد ساداتي ص 43.

[44] مقال مفهوم وسائل الدعوة إلى الله لعبدالله احمد االغامدى مصدر: مجمو عة مواقع مداد

[45] لسان العرب، لابن منظورج 1 ص 473 مادة سلب.

[46] الدعوة الإسلامية، للدكتور محمد زين الهادي ص 251

[47] انظر الدعوة والأسلوب، الاستيعاب والشمول، للدكتور محمد زين الهادي ص 252 -253

[48] مقاصد الشريعة الإسلامية وعلاقتها بالأدلة الشرعية، ص206.

[49] المرجع السابق

[50] أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجهاد- باب لا يعذب بعذاب الله) حديث (3017) 149/6، وفي كتاب الاعتصام (باب قول الله تعالى :﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ ﴾ [الشورى: 38] و﴿ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴾ [آل عمران: 159]339/13.

[51] مقاصد الشريعة الإسلامية وعلاقتها بالأدلة الشرعية، ص206.

[52] مقاصد الشريعة الإسلامية)تعريفها – أهميتها- أدلتها- تاريخها- أقسامها- وطرق الكشف عنها- وقواعدها- وتطبيقاتها(

[53] أخرجه مسلم فى صحيحه "كتاب القدر حديث رقم 2664

[54] سنن أبى داود \ كتاب الملاحم \ باب الأمر والنهى حديث رقم 4338 و ذ كر الترمذى برقم 3047 فى جامع الترمذى وقال الترمذى هذا حديث حسن غريب وضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع برقم 1822

[55] تطبيق مقاصد الشرعية فى الدعوة إلى الله موضوع الدعوة والوسائل والأساليب ص23 لمئولف -----

[56] انظر المحصول للرازى ج 5 ص228 .

[57] أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب المساجد باب تحريم الكلام فى الصلوة ونسخ ما كان من إباحه رقم 574

[58] أنظر ,صحيح مسلم كتاب الصلوة باب تحريم الكلام فى الصلوة ونسخ ما كان من إباحته رقم 538

[59] تطبيق مقاصد الشريعة فى الدعوة إلى الله . الداعى ,موضوع الدعوة ,الوسائل والأساليب ص 21

[60] سورة الحج الآية 78

[61] انظر صحيح البحارى كتاب صلوة التراويح باب فضل (من قام رمضان)رقم الحديث 1908

[62] انظر صحيح البخارى كتاب الجمعة باب السواك يوم الجمعة رقم الحديث 887

[63] أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب النكاح –باب الترغيب فى النكاح رقم 5036

[64]نظر – المحصول مئولفه أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: 606هـ) ج5ص228 –وشرح مختصر الروضة الكتاب : شرح مختصر الروضة المؤلف : سليمان بن عبد القوي بن الكريم الطوفي الصرصري، أبو الربيع، نجم الدين (المتوفى : ٧١٦هـ) المحقق : عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر : مؤسسة الرسالة ج3ص559- البحر المحيط فى أصول الفقه عنوان الكتاب: البحر المحيط في أصول الفقه المؤلف: محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي بدر الدين المحقق: عبد القادر عبد الله العاني ج7ص377

[65]مقاصد الشريعة تأصيلا وتفصيلا ص 267

[66]كتاب علم المقاصد الشرعية لنور الدين الخادمى ص90

[67] سورة انفال آيت 60

[68] وسائل الدعوة لشيخ سفر أحمد الهمدانى ص4

[69]كتاب وساءل الدعوة لشيخ سفر احمد الهمدانى ص10

[70] المرجع السابق

[71] مقال لدكتورة الأء بنت عبدالرحمن بن رجب ص 26 \27

[72] المرجع السابق ص 13

[73] التطبيقات الدعوية المعاصرة فى وثيقة مكه المكرمة ص256

[74] تطبيق مقاصد الشريعة فى الدعوة إلى لله (الوسائلوالأساليب) لدكتور عبدالرحمن الحارثى